أو أمستردام، ثم ارتبط كل منهما بالآخر، حتى قيل إن فريح كان مقيمًا بصحبة فيروز عندما بلغه القرار، أمضيا معًا ثلاث ليال، شقة صغيرة بضاحية حلوان، من غرفة وصالة صغيرة ودورة مياه، لها مدخل مستقل مطل على شارع جانبى مؤد إلى الحديقة اليابانية، لم يفصل الأمر للنبراوى بك، كل ما قاله إن فيروز يستأذن فى لقاء، غير أنه فوجئ باقتراح من النبراوى بك، أن يكون الاجتماع عامًا، يضم القيادات المختارة، والشخصيات البارزة، ومن عندهم تحفظات، سيدعو إليه بنفسه، قال إنه اتصل بعدد من أشد المعارضين ومثيرى الأقاويل، أفضى إليهم بتأنيب الضمير لتسرعه وإبداء موقف تلاه اطلاعه على حقائق زلزلته بشدة، بعد إلمامه بها ندم على ما كان منه، ما صدر عنه شفاهة وكتابة، لكن عنده الشجاعة لينقد ذاته.

عقد الاجتماع فى مقر النادى المخملى، أحد المقار الجديدة ذات الخصوصية، تسهم المؤسسة فيه، لا يزيد عدد أعضائه على أربعين، الاشتراك السنوى نصف مليون دولار أمريكى لضمان المستوى، توجد به قاعة رئيسية وصالات فرعية، الأثاث على الطراز الفيكتورى، أما المصعد المؤدى فعلى هيئة مكتبة صغيرة، من نوافذه العريضة يمكن رؤية الأهرام غربًا والقلعة شرقًا ومبنى المؤسسة.

تم حجز الصالات كلها، وحتى وقت هذا التدوين لا يعرف إنسان من هو العضو الذى استخدم صلاحياته؟ من يدرى؟ ربما سيادته بنفسه.

بعض من جاءوا يدخلوه لأول مرة وربما آخر مرة، بينهم النمرسى، والميدومى، موقفهما ذاع وعرف، لكن سهير الفيومى شددت عليهما وأكدت، الميدومى قال إنه يمتثل لإرادة القيادة حتى وإن تحفظ قليلاً، لكن